

معاني القرآن الكريم

يقول في قلوبهم شك .

وقال غيره المرض النفاق والرياء والمرض في الجسد كما ان العمى في القلب ويقال مرض فلان أصابته عله في بدنه .

فان قيل بم أصابهم المرض قيل فعل هذا بهم عقوبة .

وقيل بإنزال القرآن أصابهم المرض كما قال تعالى وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول آيكم زادته هذه إيماننا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماننا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون .

ثم قال تعالى ولهم عذاب اليم .

يقال آلم اذا أوجع وهو مؤلم و أليم والألم الوجع وجمع اليم آلام كأشراف والأليم الشديد الوجع .

ثم قال تعالى بما كانوا يكذبون .

قال ابو حاتم أي بتكذيبهم الرسل وردهم على